النفط الخام الثقيل يمثل ما يزيد عن 70 ٪ من الاحتياطي العالمي

ماكريجور: استخدام الطاقة الشمسية في استخلاص النفط يوفر 80 ٪ من حرق الغاز

ماكريجور متحدثا في المؤتمرالصحافي (تصوير- سامر شقير)

كتب-عبدالله عثمان :

قال الرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك لشركة غلاس بوينت سولار رود ماكريجور ان استخدام الطاقة الشمسية في عملية الاستخلاص المعزز للنفط يمكن ان توفر بين 25 الى 80 في المئة من كمية حرق الغاز اللازمة للبخار الذي يتم حقنه في الابار لإنتاج النفط الثقيل.

وأوضح ماكريجور خلال مؤتمر صحافي أمس ان الاستخلاص المعزز للنفط هو عبارة عن مجموعة من التقنيات المستخدمة بواسطة منتجي النفط حول العالم، تعمل على زيادة معدل وإجمالي كمية النفط المنتجة عبر حقن البخار أو المواد الكيميائية أو الغاز في مخزون النفط في باطن الأرض، واضاف، يمكن لتقنية الاستخلاص المعزز للنفط أن تزيد نسبة إنتاج النفط لأكثر من 300 في المئة.

واعتبر ان الأسلوب الحراري للاستخلاص المعزز للنفط يعتبر من أكثر التقنيات شيوعاً واستخداماً حيث يتم فيها حقن البخار عالي الضغط إلى المكمن النفطي، ثم يعمل البخار على تسخين بنية النفط وتقليل لزوجته مما يسهل عملية ضخه إلى السطح.

وأوضح ماكريجور قائلا: تم استخراج النفط الخفيف فعليا، وقد انخفضت نسبة الإنتاج من مكامن النفط الموجودة فعليا وأصبحت عملية اكتشاف مصادر جديدة للنفط في غاية الصعوبة وذات تكاليف مرتفعة.

ومن ناحية أخرى، ازداد معدل استخدام تقنية الاستخلاص المعزز للنفط حول العالم بهدف زيادة إنتاج النفط عبر مصادر غير تقليدية. ووفقا للوكالة الدولية للطاقة (IEA)، من الممكن لتقنية الاستخلاص المعزز للنفط أن تنتج أكثر من 300 مليار برميل من النفط في جميع أنحاء العالم.

وذكر ان النفط الثقيل الخام يمثل أكثر من 70 في المئة من احتياطي النفط العالمي، مشيرا إلى ان تلك النوعية من النفط يشبه القطران من حيث البنية مما يجعل من الصعب للغاية إنتاجه. وفي العادة يشكل معامل الاستخلاص للنفط الثقيل ما نسبته 5 و 8 في المائة مقارنةً مع نسبة معدل الاستخلاص عند استخدام الأسلوب الحراري للاستخلاص المعزز للنفط والتي تتراوح ما بين 50 و 70 في المائة من النفط الأصلي في الحقل. وعبر استخدام الاسلوب الحراري للاستخلاص المعزز للنفط، يمكن لمنتجي النفط زيادة نسبة إمدادات النفط العالمية.

ولفت إلى ان شركة "غلاس بوينت" تنفذ مشروعين في كاليفورنيا وعُمان بإنتاج احتياطي هائل من النفط عبر استخدام تقنياتها. ويبلغ معدل الإنتاج الحالي في كاليفورنيا ما يقارب 40 في المئة من النفط الموجود فيها باستخدام الاستخلاص المعزز للنفط ومن المتوقع أن يصل هذا المعدل إلى 50 في المئة خلال الأعوام القليلة القادمة.

وتوقع أن تنتج عُمان 25 في المئة من النفط الموجود فيها باستخدام تقنية الاستخلاص المعزز للنفط وذلك بحلول عام 2020، مؤكدا أن الكويت بدأت في استخدام الأسلوب الحراري للاستخلاص المعزز للنفط في مصادر النفط الثقيل لديها مما يمثل جزءا كبيرا من ستراتيجياتها الجديدة للإنتاج الموضوعة لعامي 2020 و2030.

وحول مزايا الاستخلاص المعزز للنفط باستخدام الطاقة الشمسية قال ماكريجور ان الأسلوب الحراري للاستخلاص المعزز للنفط يتطلب استهلاك كميات هائلة من الغاز الطبيعي أو من أنواع الوقود الأخرى لتوليد البخار. وتعاني الكثير من الدول المنتجة للنفط من قلة إمدادت الغاز الطبيعي مما يضع الاستخلاص المعزز للنفط في منافسة مع احتياجات التنمية الصناعية والاقتصادية الأخرى.

واعتبر ان الاستخلاص المعزز للنفط بالطاقة الشمسية يعتبر بمثابة حل اقتصادي مجد لأي من الدول المنجة للنفط الثقيل والتي تعاني من شح في موارد الغاز الطبيعي ولكنها تتمتع بطقس مشمس. ولهذا، فإن دول الشرق الأوسط مثل عُمان والكويت والسعودية لديها المزايا الطبيعية اللازمة للاستخلاص المعزز للنفط وفق هذه الطريقة.

ومن جانبه قال رئيس مكتب غلاس بوينت الكويت حسين شهاب ان التقنية التي طورتها غلاس بوينت تعمل بأسلوب مختلف عن توليد الكهرباء، مبينا انه من خلال تصميم غلاس بوينت للأحواض المغلقة، تقوم المرايا المنحنية بتتبع أشعة الشمس على مدار اليوم ثم تقوم بتركيز ضوء الشمس على المرجل الأنبوبي الثابت الذي يحتوي على المياه، ويقوم ضوء الشمس المركز بتسخين المياه لإنتاج بخار عالي الضغط يتم ضخه مباشرة إلى شبكة توزيع البخار الموجودة في حقل النفط.

ولفت إلى أن تصميم نظام غلاس بوينت على شكل بيوت زجاجية قياسية بداخلها مرايا لحماية أنظمة تجميع الطاقة الشمسية من الرياح والأتربة والرمال في البيئة المحيطة بحقول النفط.

وقال ان ما يميز تقنية غلاس بوينت على التصاميم الأخرى لأنظمة الطاقة الشمسية تصميم تقنيتها لكي يتم استخدامها في حقول النفط، مما ساعد في تخفيض التكلفة وزيادة المزايا التشغيلية. وتشكيل البيوت الزجاجية العامل الأساسي الذي يميز نظام غلاس بوينت، فمن خلال استخدام الأحواض المغلقة، يمكن استخدام مواد خفيفة الوزن مما يخفض التكاليف والوقت اللازمين للتشغيل مقارنة بتصاميم أنظمة الطاقة الشمسية القديمة.

سيجعل من الكويت منافساً للشركات العالمية

"الوطنية": الوقود البيئي مشروع بقاء ووجود لصناعة التكرير

خالد العسعوسي

■ اكد المتحدث الرسمي باسم شركة البترول الوطنية الكويتية خالد العسعوسي امس ان مشروع الوقود البيئي هو مشروع بقاء ووجود لصناعة التكرير في الكويت لمساهمته في توفير منتجات مطلوبة عالميا ومقبولة بيئيا.

وقال العسعوسي الذي يشغل منصب نائب الرئيس التنفيذي للخدمات المساندة في شركة البترول الوطنية لوكالة الانباء الكويتية (كونا) امس ان هذا المشروع سيجعل من الكويت منافسا لكبريات الشركات العالمية وسيساهم مساهمة فعالة في تنمية الاقتصاد الكويتي وخلق فرص عمل للشباب.

واوضح أن المنتجات البترولية التي سيتم انتاجها هي منتجات مطلوبة عالميا ومقبولة بيئيا، مشيرا الى أن الكويت تواجه تحديات لتسويق المنتجات البترولية بالمواصفات الحالية.

وذكر ان ما تم نشره عن مخاطر محتملة متعلقة بمشروع الوقود البيئي يفتقر للكثير من الدقة والموضوعية، مشيرا الى ان الدراسة التي قام بها مستشار التحليل الكمي للمخاطر ما هي إلا دراسة شاملة لكل الوحدات القائمة والمحدثة والجديدة التي تقوم بها الشركات وتفترض مختلف الاحتمالات والسيناريوهات التشغيلية الممكن حدوثها.

واكد ان الشركة تضع صحة وسلامة العامل والمواطن على حد سواء على رأس اولوياتها وتبذل الكثير من الجهد والمال في سبيل ضمان سلامة المنشآت والأفراد والمواطنين.

ولفت الى ان هذه الدراسة تحدد أيضا مكامن الخطورة سعيا منها لتصميم المشاريع بطريقة آمنة تضمن سلامة العاملين والسكان في المناطق المحيطة موضحا أن هذه الدراسة تمت من قبل شركة متخصصة بهذا النوع من الاستشارات، اذ تم اخذ جميع هذه المخاطر الموجودة في التقرير بعين الاعتبار عند تنفيذ أعمال التصاميم.

وأوضح العسعوسي أن هناك توصيات لمعالجة جميع مكامن الخطر تم تطبيق بعضها ويجري الآن تطبيق البعض الاخر من قبل الشركات المنفذة للمشروع، كما أن المرحلة الحالية من المشروع تشمل العديد من التعديلات وذلك في مرحلة التصاميم الدقيقة والنهائية والتي تغطي جانب السلامة والأمن في مجال التشغيل.

وبين ان ما نشر من رسومات توضح الحد الأعلى لآثار الانفجار ما هو إلا معلومات مغلوطة مفسرا هذه الرسومات على أن منطقة التركيز في حال حدوث تسرب غازي أو انفجار تكون في الدائرة الضيقة والصغيرة في قلب الحدث، أما الدوائر الكبيرة فتغطي مناطق يكون التأثير فيها ضعيفا أو شبه معدوم.

وبشأن ما تم نشره بأنه سوف يكون هناك ما يقارب 10 آلاف ضحية في حال حدوث انفجار قال المتحدث الرسمي "إن هذه الأرقام قد نشرت بغرض الإثارة الصحافية" مبينا أن وضع الخطورة الناجم عن احتمالية تسرب الغاز أو الانفجار لم تتغير كثيرا مع استحداث مشروع الوقود البيئي، وأن درجات الأمان الحالية والمتعلقة بمصافي شركة البترول الوطنية الكويتية ما زالت بالحدود العالمية المقبولة في هذه الصناعة.

وذكر ان المشروع سيستبدل بعض وحدات التصنيع القديمة نسبيا ويوفر وحدات تصنيع صممت بأحدث الأنظمة وحسب أفضل مقاييس الأمان والسلامة.

بإجمالي 17 ٪ والصدارة للسعوديين بـ 44 ٪

المستثمرون الكويتيون يحلون ثانياً بقائمة المساهمين بالشركات الخليجية

■ الرياض-كونا: قال تقرير اقتصادي نشر امس ان المستثمرين الكويتيين جاؤوا في المرتبة الثانية بقائمة المساهمين من ابناء دول المجلس في الشركات المساهمة والمسموح تداول أسهمها لمواطني دول المجلس في عام 2013 بنسبة 17 في المئة من اجمالي المساهمين.

واضاف التقرير الذي أعده قطاع المعلومات في الامانة العامة لمجلس التعاون ان السعوديين تصدروا القائمة بنسبة 44 في المئة من إجمالي عدد المساهمين تلاهم الكويتيون ثم الإماراتيون بنسبة 16 في المئة فالبحرينيون بنسبة 12 في المئة والعمانيون بنسبة تسعة في المئة والقطريون بنسبة اثنين في المئة.

واشار التقرير الى قرار المجلس الأعلى في قمة الدوحة المنعقدة في ديسمبر عام 2002 والذي نص على المساواة التامة بين مواطني دول المجلس في مجال تملك وتداول الأسهم وتأسيس الشركات وإزالة القيود التي قد تمنع ذلك مما اسهم بشكل كبير ومباشر في رفع نسبة الشركات المسموح بتداولها لمواطني دول المجلس.

ووفقا للتقرير ارتفعت نسبة الشركات المساهمة المسموح بتداول أسهمها لمواطني المجلس من إجمالي مجموع الشركات المساهمة من 20 في المئة في عام 1985 إلى نحو 96 في المئة عام 2013 حيث بلغ عددها 659 شركة برأسمال يصل إلى نحو 226 مليار دولار.

وبلغ عدد المساهمين من مواطني دول المجلس في هذه الشركات نحو 290 ألف مساهم عام 2013 حيث جاءت قطر في المرتبة الأولى بعد استقطابها 190886 مساهما من إجمالي عدد المساهمين تلتها الإمارات بـ 51118 مساهما ثم البحرين ب 27440 مساهما.

وجاءت سلطنة عمان في المرتبة الرابعة بـ 13758 مساهما تلتها السعودية بـ 5149 مساهما ثم الكويت في المرتبة السادسة بـ 1603 مساهمين.

بيع بعض الأسهم لصالح إدارة التنفيذ بوزارة العدل غداً

■ اعلن سوق الكويت للأوراق المالية أنه بناء على طلب إدارة التنفيذ بوزارة العدل سيتم بيع بعض الاسهم غدا 9 ديسمبر الجاري بحيث يتم عرض15 الف سهم من شركة ألفا للطاقة و سعر فتح المزاد (75 فلس كويتي للسهم الواحد) الوسيط البائع (شركة العربي للوساطة المالية) بالاضافة الى 27,302,160 سهما من الشركة المتحدة للرعاية الصحية وفتح المزاد (63 فلس كويتي للسهم الواحد) الوسيط البائع (شركة الشرق الاوسط للوساطة المالية)، وعدد 3,005,556 سهما من الشركة المتحدة للخدمات الطبية و سعر فتح المزاد (183 فلس كويتي للسهم الواحد) والوسيط البائع (شركة هيرميس ايفا للوساطة المالية).